

9 - سورة البقرة بدءاً من الآية (601) إلى الآية (421)

عبدالعزیز الجهني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد
فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله. ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق على
كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن لابن - [00:00:01](#)

الهائم رحمه الله. توقفنا ايها الاحبة اه في اللقاء الماضي عند قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها تأتي بخير منها او مثلها. اه هذه
الاية ايها الاحبة التي توقفنا عندها - [00:00:33](#)

هي اه بداية هي بداية ربع يقول الله عز وجل اه في اول هذا الربع اه ننسخ من اية طبعاً هي بداية الحزب اه او نصف الحزب الثاني
في سورة اه البقرة حتى نربط - [00:00:53](#)

والايات في بعضها الله عز وجل اه قال ما ننسخ من اية قال المؤلف رحمه الله النسخ على ثلاثة معان قال النسخ على ثلاثة معان
احدهن نقل الشيء من موضع الى موضع كقوله تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. هذا هو المعنى - [00:01:13](#)
الاول لكلمة ننسخ يعني ان ننقل من مكان الى مكان وهو الكتابة. انا كنا نستنسخ ما كنتم يعني نكتب ما كنتم تعملون الثاني نسخ الاية
بان يبطل حكمها ويكون لفظها متروكاً كقوله قل للذين - [00:01:43](#)

امنوا يغفر للذين لا يرجون ايام الله نسخت بقوله فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. وهذا هو المقصود بالنسخ في هذه الاية النسخ
ايها الاحبة باب عظيم مهم من ابواب علوم القرآن وايضا هو من اهم ما ينبغي - [00:02:07](#)
ان يعتني به المفسر. يعني لا ينبغي للانسان ان يتكلم في كلام الله عز وجل او يفسر القرآن. وهو لا يعرف الناسخ من المنسوخ. هذا
خطأ جداً ان قد تكون الاية منسوخة - [00:02:27](#)

كما قال الله عز وجل في سورة المجادلة يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة يعني الاية تأمر
الصحابة انه اذا اراد الانسان ان يناجي خاطب النبي صلى الله عليه وسلم مناجاة يعني بينه وبينه خاصة ان يقدم بين يدي -
[00:02:40](#)

بصدقة ثم نسخ الله عز وجل في الآية التي بعدها آآ يعني الله عز وجل خفف عن الناس آآ يعني جعل هذا الامر منسوخ منسوخاً في
هذه الاية منسوخة. هذه الاية منسوخة. فالنسخ هو ابطال الحكم كما قال المؤلف رحمه الله. ابطال - [00:03:00](#)

حكم مع بقاء اللفظ هذا نوع من انواع النسخ يعني ان يبطل الحكم ويبقى اللفظ كما قال الله عز وجل في سورة البقرة وسيأتي معنا
ان شاء الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً وصية لازواجهم متاعاً الى الحول غير اخراج - [00:03:25](#)
هذا كان الحكم في بداية الامر ان آآ عدة المرأة المتوفى عنها آآ زوجها سنة كاملة تجلس في بيتها. والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجاً وصية لازواجهم متاعاً الى الحول غير - [00:03:45](#)

اخراج متاعاً الى الحول. تمتع حولا كاملاً غير اخراج لا تخرج من بيتها حولا كاملاً. ثم نسخت بقوله تعالى وهذا من المواضع يعني
النادرة في القرآن ان يكون النسخ قبل يعني في موضعه في القرآن وليس قبل في الزمن لكن قبله في - [00:04:05](#)

الترتيب المصحف يعني في قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. فنسخ الحكم
الاول وبقي الحكم الثاني وهو ان عدة المتوفى عنها زوجها ان عدة المرأة - [00:04:25](#)

المتوفى عنها آآ زوجها انه اربعة اشهر وعشرة ايام. وهذا هو الحكم الباقي ونسخ الاول. لكنه نسخ ماذا فسخ حكماً وبقي تلاوة. نسخ

حكما وبقي تلاوة. فنحن نقرأه في القرآن. لكن حكمه - 00:04:45

ان حكمه منسوخ لكن حكمه منسوخ. فالذي لا يعرف النسخ يحرم عليه ان يتكلم في في القرآن وفي تفسير القرآن لانه قد يقرر احكاما منسوخة كما في هذه الاية. يقرر حكما منسوخا وكما في الاية التي ذكرتها لكم قبل قليل في - 00:05:05

المجادلة في تقديم الصدقة عند مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم. فيقرر احكاما وقد نسخت. فهذا نوع من انواع النسخ الموجود في القرآن. ثم قال المؤلف رحمه الله قال والثالث ان تقلع الاية من المصحف. يعني - 00:05:25

تنسخ حكما وتلاوة. تنسخ حكما وتلاوة. يعني ما عاد هي موجودة في المصحف. نسخت التلاوة يعني الاية ونسخ الحكم معها ونسخ الحكم معها. هذه مثل ما جاء في قول عائشة رضي الله عنها اه في تحريم - 00:05:45

كان نزل في القرآن عشر رطعات مشبعات. وهذه نسخت حكما وتلاوة. حكما وتلاوة. وكذلك كما نسخ من القرآن في قول يعني ما جاء في الصحيح في حديث الصحيح ان ان مما يتلى من القرآن لو كان آآ لابن ادم واديا منه - 00:06:07

تراب من ذهب لابتغى واديين لو لو كان لو كان لابن ادم واديا من ذهب لابتغى واديين ولا يملأ عينه ولا يملأ عين ابن ادم ابن ادم التراب ويتوب الله على من تاب. هذه اية كانت تقرأ في القرآن ونسخت - 00:06:27

وفي قوله كذلك والشيخة والشيخة اذا والشيخ اذا زنيا فرجموهما البتة فهذه ايضا نسخت وحافظوا على الصلاة الوسطى صلاة العصر. ايضا هذه كلمة صلاة العصر نسب في القرآن ما هو منسوخ حكما وبقي تلاوة وبقي تلاوة - 00:06:47

اه كما ذكرنا في عدة المتوفى عنها زوجها. وما نسخ حكما وتلاوة كالايات التي ذكرناها قبل قليل فالله عز وجل آآ هنا المؤلف رحمه الله قال والثالث ان تقلع الاية من المصحف ومن قلوب الحافظين يعني في زمن النبي صلى الله - 00:07:16

الله عليه وسلم. الله عز وجل يقول ما ننسخ من اية يعني نزيل هذه الاية اما من المصحف او من نزيلها حكما ما قال ما ننسخ من اية او ننسيتها قال اي ما - 00:07:36

من اية اي نبدل. ومنه قوله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل. فهذه من حكم الله العظيمة في القرآن ومن رحمة الله بالعباد تنزل الايات على النبي صلى الله عليه وسلم في زمن ثم يخفف الله عز وجل على العباد - 00:07:51

بعد ذلك فينسخ الحكم الاول ويبقى آآ الحكم الثاني. وهذا من رحمة الله بالعباد. وقد تبقى الاحكام كما هي كمان مثلا في تحريم الخمر نزلت فيه يعني نزل على التدرج. وكل هذا التدرج موجود في القرآن. يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس - 00:08:11

اه يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. ضيق الوقت يعني الاوقات التي ليست فيها صلوات التي يخشى الانسان فيها على الصلاة. فاصبح الوقت الذي يشربون فيه الخمر اما بعد العشاء او بعد الفجر. فظيق الوقت عليهم. اما - 00:08:34

الاوقات القصيرة بين الظهر والعصر بين العصر والمغرب والمغرب والعشاء فلا يستطيع ان يشرب فهذه المرحلة الثانية. ثم نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه - 00:08:54

لعلكم تفلحون فلاحظوا هذا التدرج رحمة بالامة. رحمة بالامة لان لا ننظر الى حالنا الان منذ ان نشأ صغارا ونعلم ان الخمر حرام والمسكر حرام والمخدرات حرام لا. هؤلاء نشأوا في الجاهلية. والخمر يعني يشربونه كما يشربون الماء - 00:09:14

كما يشربون العصير. وموجود في بيوتهم. فنشأوا على ذلك والامر طبيعي جدا. ثم نزل التحريم بهذا التدرج رحمة بالعباد. فالايات موجودة. يعني الايات التي ذكرها الله عز وجل في التدرج في تحريم الخمر موجودة. فاحيانا - 00:09:36

الايات موجودة واحيانا تكون الايات آآ حذفت او او نسخت ولا توجد الا مثلا في كتب التفسير او في كتب القراءات الشاذة او في كتب اللغة آآ يستشهدون بها لفائدة فقهية لفائدة لغوية لكنها من حيث التلاوة فقد - 00:09:56

فقد نسخت اه هنا قال اه قال ما ننسخ من اية اي نبدل واذا بدلنا اية مكان اية. قال اه ما ننسخ من اية او ننسيتها. او ننسيتها. طبعا هذه الكلمة او هذا الحرف فيه قراءتان - 00:10:16

ننسيتها التي نقرأ بها قراءتان سبعيتان. والقراءة الثانية ننسأها. ننسأها. ما الفرق بينهما يقول المؤلف رحمه الله قال ننسأها وانا المؤلف

هنا رحمه الله يشرح الغريب على القراءة الثانية وليس على قراءتنا. على قراءة ننسأها. ننشأها ما ننسخ من - [00:10:36](#) اية او ننسؤها. قال نؤخرها نؤخرها لماذا؟ لان القراءة القراءة التي يشرح عليها المؤلف القراءة الثانية السبعية من النسيئة بمعنى التأخير من نساء بمعنى اخر. بمعنى اخر كما قال الله عز وجل في سورة التوبة انما النسيء زيادة في الكفر. يعني ان سيء التأخير. الذي هو تأخير تحريم شهر - [00:11:03](#)

محرم الى سفر وتقديم سفر الى محرم. هذا كان يفعله الجاهليون اه يعني يسلموا من التحريم في الاشهر الحرم تحريم القتال. فاذا ارادوا السلب والنهب قالوا نقدم سفر ونؤخر محرم. فيسلم - [00:11:33](#) وينهبوا ويقتلوا في شهر محرم على انه سفر. ويؤخرون التحريم الى شهر سفر. فهذا هو الذي ذكره الله عز وجل في سورة التوبة وستأتي ان شاء الله معنا ان من نسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحرمونه عاما يحلونه عاما ويحرمونه - [00:11:53](#) يعني في سنة يقولون لا نبقي محرم على حاله وفي سنة يقول نؤخره الى سفر كما ذكر الله عز وجل في كتابه الكريم فالمؤلف يقول ننسؤها نؤخرها. ثم قال وننسها اللي هي القراءة الثانية وننسها من النسيان. القراءة التي نقرأ بها - [00:12:13](#) نحن ما ننسخ من اية او ننسها وهذا من النسيان. يعني ننسأها من تأخير من التأخير. وننسي من النسيان. فقارئان سبعيتان. قال وقولهما ننسخ من اية هي ما ما ننسخ ما نسخ حكمها وبقي - [00:12:33](#) او نسخ رسمها وبقي حكمها كما ذكرنا قبل قليل. وقوله او ننسأها اي نؤخر انزالها. اي نؤخر ومن قرأ او نسي اذا هي ما نسخ رسمها وحكمها من النسيان الذي هو ضد الحفظ وقيل من النسيان الذي معناه الترك ايضا - [00:12:53](#) لنتركها محكمة فلا ننسخها. فهذا ما ذكره المؤلف رحمه الله في هذه الاية ما ننسخ من اية او اه ننسيها ذكر اهل التفسير ان الله عز وجل ذكر النسخ هنا لان اليهود عليهم لعائن الله ينكرون النسخ في القرآن. او ينكر - [00:13:13](#) النص في كلام الله ائبته الله عز وجل في اكثر من اية كهذه الاية وفي قوله انت في سورة النحل واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل آآ فهنا ذكر الله عز وجل ايضا تبديل ذكر الله عز وجل قال ما ننسخ من اية ننسخها او - [00:13:33](#) ننسيها يعني نلغيها من المصحف او نأتي بخير منها وهذه من حكمة الله العظيمة ومن رحمته بالعباد انه ينسخ اية فيها حكم ليأتي بحكم آآ ارحم وآآ يعني الطف بالعباد. وهذه من رحمة الله عز وجل - [00:13:53](#) عبادته وهذا هو ما يتعلق بالنسخ والنسخ باب واسع كما قلت من ابواب علوم القرآن وايضا من العلوم التي لا يستغني عنها المفسر ولا يجوز له ان يتكلم في تفسير القرآن وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ وفيه مؤلفات - [00:14:13](#) كثيرة الفها العلماء في الناسخ والمنسوخ قديما وحديثا. ثم قال المؤلف رحمه الله اه في قوله اه اه قال اه في الاية مائة وسبعة قال ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل - [00:14:33](#) ومن يتبدل الكفر بالايमान فقد ضل سواء السبيل. لا قبلها قال الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض؟ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. قال ولي اي الوالي والولي المقيم بالامر. يعني ليس لكم من من يقوم بامرهم ولا من ولا من يعينكم ولا - [00:14:54](#) قال ولا ناصر آآ الذين يحادون الله عز وجل ليس لهم من ولي يعني يقف معهم ولا نصير ينصرهم ولا نصير ينصرهم. ثم قال آآ ومن يتبدل الكفر بالايमान فقد ضل سواء السبيل. قال سواء السبيل اي - [00:15:14](#) الطريق وقصد الطريق والسواء الوسط والسبيل كالطريق يذكر و يؤث. يعني ومن يتبدل الكفر بالايमान فقد ضل هو السبيل يعني وسط الطريق. يعني الطريق المستقيم. الطريق المستقيم وذهب الى آآ الضلال المبين في آآ - [00:15:36](#) تبديله بالكفر بالايमान. ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى آآ في قوله تعالى على وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى قال هودا او نصارى هودا اي اي يهودا. ونصارى مر معنا انهم نسبة الى الناصرة مدينة الناصرة التي كانت - [00:15:56](#) يقطنها عيسى عليه السلام. والمقصود باليهود اتباع موسى عليه السلام والنصارى اتباع عيسى عليه السلام. اه ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى آآ وقالوا لا يدخل الجنة الا من كان هودا ونصارى تلك امانيتهم. قال تلك امانيتهم اي - [00:16:22](#) اكاذيبهم واباطيلهم الاماني هي الكاذيب والباطيل يعني ما يتمنونه من من كذب وادعاء بالباطل ثم قال اه في قوله قل هاتوا

برهانكم. قال هاتوا اي احضروا وقربوا. يعني الله عز وجل يخاطب اليهود - [00:16:42](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يعني قل لهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. عند في قولهم وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى اقول هاتوا برهانكم اي احضروا وقربوا برهانكم قال اي حجتكم. يقال قد برهن قوله اي بينه بحجة. اي بينه -

[00:17:02](#)

بحجة ثم قال في قوله تعالى آآ طبعاً وقالت اليهود وليست النصارى على شيء النصارى ليست اليهود على شيئا وهم يتلون الكتاب. ثم

قال في قوله تعالى آآ ومن اظلموا ممن منع مساجد الله يذكر فيها اسمه - [00:17:22](#)

وسعى في خرابها او في الاية التي بعدها في قوله تعالى ولله المشرق والمغرب. فاينما تولوا فثم وجه الله قال المؤلف رحمه الله فثم

وجه الله اي هنالك جهته التي امركم بالتوجه اليها - [00:17:42](#)

اي امركم بالتوجه اليها. وثمة اشارة الى المكان البعيد. هذي فيها فائدة لغوية في وهذا يخطئ فيه كثير من الناس او بعضهم لا يفرق

في المعنى بين ثم وثم ثم وثم. ثم حرف عطف. تقول جاء محمد ثم احمد. ثم ثم هذا - [00:18:02](#)

اسم وليس حرف. وهو اسم اشارة الى المكان. للدلالة على المكان. تقول اجلس ثم اي هنا. اجلس اما اجلس هنا وهذا جاء في القرآن

يعني في اكثر من موضع والبعض قد يخلط بين هذه الامور. يعني في قول الله عز وجل مثل هذه - [00:18:27](#)

الاية هنا قال فثم وجه الله اي هناك وجه الله. والمقصود بيبقى هنا الاية ليست هذه من ايات الصفات. يعني هذه ليست يعني آآ

المقصود بها وجه الله عز وجل. ولكن الاتجاه والقبلة الاتجاه الى القبلة المتوجه اليها. يعني اينما يعني آآ في - [00:18:47](#)

قولي ولله المشرق والمغرب يعني ملك المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله. يعني اينما كنتم ان كنتم يعني من جهة المشرق

فتتوجهون الى القبلة وجهة المغرب. تتوجهون الى يعني قبلة اهل الشمال مثلا الى الجنوب. وقبلة اهل الجنوب الى الشمال وقبلة -

[00:19:07](#)

دولة اهل المشرق الى المغرب وقبلة اهل المغرب الى المشرق. يعني من كل ما يتجهون الى الكعبة. قال فثم وجه الله يعني متى واينما

اتوجهتم هناك قبلة الله عز وجل التي امركم بالتوجه اليها. قال فثم اي هناك ثم اي هناك وهذه ثمة التي هي آآ - [00:19:27](#)

آآ التي هي الظرفية المكانية. تدل على الظرفية المكانية. كما في قوله تعالى في سورة الانسان واذا رأيت ثم ها اي هناك في الجنة.

واذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكا كبيرا - [00:19:47](#)

واذا رأيت ثمة اي هناك وليس المقصود بها ثم العاطفة. وانما ثم الاشارية المكانية. واذا رأيت ثمة اي هناك في الجنة رأيت ثم ورأيت

ملكا آآ عظيماً. واذا آآ رأيت ثم رأيت نعيماً وملكا كبيرا - [00:20:05](#)

كما قال الله عز وجل في التكوين في وصف جبريل عليه السلام مطاع ثم امين. بعض الناس يظن انها عطف مطاع ثم امين يعني

مطاع وامين. وهذا خطأ. وعدم فهم للقرآن بوجهه الصحيح. المقصود مطاع ثم. يعني في السماء. ان جبريل - [00:20:25](#)

آآ رئيس الملائكة وعظيم الملائكة وكبير الملائكة عليه السلام قال مطاع ثم اي هناك والصفة الثانية انه امين. يعني مطاع في الجنة

وهو ايضا امين. وهو ايضا امين. فامين ليست هي عطف على على - [00:20:45](#)

ثم او على مطاع. وانما هذه جملة مطاع ثم. يعني مطاع هناك في السماء. امين من صفته ايضا اين انه انه امين وغير ذلك من الايات

فينبغي التفريق لان هذا من الاخطاء المنتشرة والتي يقع يعني فيها بعض - [00:21:04](#)

وغيرهم يقول مثلاً ومن اه ثم اتجهنا الى المكان الفلاني. هذا خطأ. يفترض يقول ومن ثم ما يعني بعد ذلك اتجهنا الى المكان الفلاني.

ثم قال المؤلف رحمه الله اه في قوله تعالى فثم وجه الله ان الله - [00:21:24](#)

واسع عليهم. قال واسع جواد يسع لما يسأل لما يسأل. ويقال الواسع المحيط بعلم كل شيء كما قال عز وجل وسع كل شيء علماً. وقيل

الواسع القادر. وقيل واسع الرحمة. ولذلك رخص في الشريعة. وهذه - [00:21:44](#)

يعني من سعة رحمته انه جعل الرخص في الشريعة كالتييم مكان الوضوء قصر الصلاة مكان الاتمام السفر وترك الصيام في السفر

وغير ذلك من رخص الشريعة وهذا دلالة على الرحمة من المولى عز في علاه - [00:22:04](#)

ثم قال في قوله تعالى بل لهما في السماوات والارض كل له قانتون. قال قانتون اي مطيعون وقيل مقرون بالعبودية. والقنوت على وجوه. ما معنى على وجوه؟ على وجوه يعني ان له اكثر من معنى. وهذا يسمى في اللغة العربية - [00:22:24](#) المشترك اللفظي. يعني يأتي المعنى الكلمة الواحدة لها اكثر من معنى. لها اكثر من معنى. قال والقنوت على وجوه الطاعة والقيام في الصلاة والدعاء والصمت. هذه كلها جاءت يعني مثلا في قوله تعالى وقوموا لله قانتين. لهذا جاءت - [00:22:44](#) فيها اثر عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال زيد ابن ارقم كنا نتكلم في الصلاة. كنا نتكلم يعني كان الكلام مباح في الصلاة. في بداية الامر وهذه من الاحكام التي نسخت. قال كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين. فامسكنا عن الكلام - [00:23:04](#) وهذا الحديث في الصحيحين. حديث زيد في الصحيحين متفق عليه. يعني كان الصحابة يتكلمون في الصلاة في بداية الامر. كان مباح الكلام ثم بعد ذلك نزل قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين جاء النسخ لهذا الحكم ومنع الكلام في الصلاة - [00:23:24](#) اصبح من مبطلات الصلاة الكلام. وقال فامسكنا عن الكلام. فامسكنا عن الكلام كما يقول زيد رضي الله عنه وارضاه. ثم قال في قوله تعالى بديع السماوات والارض قال بديع اي مبدع اي مبتدأ. والشئ الذي يكون على غير مثال سابق يكون فيه الابداع - [00:23:44](#) يعني ابداع الشئ يعني اتى به على غير مثال سابق والله عز وجل بديع السماوات والارض يعني خلقها على غير مثال سابق قال وفسر الابداع بالاختراع لا على مثال سابق وضد الابداع الاحتذاء. يعني ضد الابداع الاحتذاء. يعني انه يحتذي بشئ سابق - [00:24:04](#) هذا لا يكون ابداعا. الابداع ان تأتي بشئ غير مسبوق به. ثم قال في قوله تعالى آ وقال الذين لا يعلمون لو لم يكلمون الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم. تشابهت - [00:24:24](#) اي اشبه قال المؤلف رحمه الله اي اشبه بعضهم بعضا في الكفر والفسق. لان الاية تقول وقال الذين لا يعلمون الذين لا يعلمون هم كفار مكة. لولا يكلمون الله او تأتينا اية. كذلك قال الذين من قبلهم وهم اليهود قال - [00:24:44](#) قال الذين من قبله مثل قولهم. يعني مثل هذا القول. تشابهت قلوبهم. قال المؤلف اي اشبه بعضها بعضا في الكفر والفسق. تشابهت قلوبهم قد الايات لقوم يوقنون. قال يوقنون الايقان افعال من اليقين. وهو علم ما يثلج به الصدر. يعني الشئ الذي تطمئن -

[00:25:04](#)

اليه النفس يصل الانسان الى مرحلة اليقين. ولهذا في العلوم عندنا آ حق اليقين وعين اليقين علم اليقين. يعني هذه كلها مراتب في درجة الاطمئنان لهذا الامر. ان يكون فيه علم اليقين او حق اليقين او عين اليقين. هذه كما قال العلماء يعني ثلاث مراتب فيما تطمئن له النفس لكنها مراتب - [00:25:24](#)

لكنها مراتب. العلم اخبرت من شخص صادق بامر. فهذا علم اليقين. هذا علم اليقين. ثم بعد ذلك حق اليقين بان تراه بعينك. بان تراه بعينك. حق اليقين. ثم تأتي عين اليقين - [00:25:54](#)

بان تلمسه بيدك او تقع تحته مباشرة. فهذا يكون يعني مثلا انسان الان جاء رجل واخبره بان السماء تمطر. بان السماء تمطر. رجل صادق. فهذا علم اليقين. ثم فتح النافذة ورأى المطر ينزل. فهذا علم اليقين. فهذا حق اليقين. حق الان اصبح حقا. ثم خرج -

[00:26:14](#)

وجلس تحت المطر فهذا يسمى عين اليقين. عين اليقين. لانه الان لمس هذا بنفسه ما هو شاهده لمسه بنفسه وهذي مراتب يذكرونها في التدرج في اليقين. ثم قال المؤلف رحمه الله في - [00:26:44](#)

قوله تعالى آ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. قال ملتهم الملة الدين الملة الدين والملل الاديان يعني حتى تسير في ركبهم وهذا ما نراه مشاهدا الان اه في كثير من الناس - [00:27:04](#)

المدينة آ ينبهرون آ بالغرب ويريدون من الغرب ان يرضى عنهم فانهم يتنازلون عن دينهم شيئا فشيئا حتى ينسلخوا من الدين عيادا بالله من ذلك. ولهذا ايها الاحبة يعني هناك قاعدة عظيمة ذكرها بعض اهل العلم - [00:27:24](#)

ان رضا الغرب عنا دلالة بلاء وشر. رضا الغرب عنا هو دلالة على اننا في يعني بلاء عظيم. واننا في بعد عن الله. ان الله عز وجل يقول ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. يعني حتى تسير في ركبهم. وغضب الغرب علينا هو دلالة على اننا - [00:27:44](#)

على الحق وعلى الطريق المستقيم. فرضاهم امارة ودلالة واسارة اننا نسير على هل نسير على الطريق الصحيح او لا؟ اذا رضوا عنا فالدلالة على اننا على غير الحق واذا غضبوا علينا فدلالة على اننا على الحق وعلى الطريق المستقيم. بنص هذه الاية بنص هذه الاية - 00:28:14

ثم قال رحمه الله آ قال في قوله تعالى آ ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير. قال اه ولئن اتبعت اهواءهم اهواء جمع هوى. يعني ما يريدونه - 00:28:41

ويتمنونه مثل ما نراه الان من يعني اللحاد والدعوة الى الشذوذ هذه الاهواء التي يريدون ان يبتوها الان يعني الان مما يدعمه الغرب وبقوة يعني مسألة الان المثلية الجنسية ويريدون من المسلمين ان يقبلوا بذلك وستسن قوانين يلزمونهم بذلك. وتجرم - 00:29:01 الدولة التي ترفض هذا الامر وهذا يعني سيأتي قريباً اذا يعني نجحت خطتهم واسأل الله عز وجل ان لا تنجح. الان الامم المتحدة تعترف بالمثلية وكذلك كثير من الدول تعترف بالمثلية. ولاحظوا انتكاس الفطرة يعترفون بالمثلية ولا يعترفون - 00:29:31 تعدد الزوجات. يرفضون التعدد ويقبلون بالمثلية. بل بعض الدول يعني احدى الدول الاوروبية قبل ايام اقترت تعدد المثلية. لاحظوا هذه الانتكاسة في الفطرة نسأل الله السلامة والعافية. يعني اه - 00:29:51

في قانونها قبل يمكن ايام احدى الدول الاسكندنافية شرعت في قانونها انه يجوز ان آ يتزوج الرجل برجل او برجلين. تعدد تعدد المثلية. لاحظوا هذا الانتكاسة نسأل الله السلامة والعافية في الفطر عند هؤلاء القوم وهذا دلالة على ان ان يعني العقول مسخت والعلم عند الله انه - 00:30:11

اذا انتشر هذا الامر ان عذاب الله قريب. والعلم عند الله. ونسأل الله عز وجل ان يرفع عنا وان يخلصهم بالعذاب وان يكفيننا شرهم. لان الان يعني يبقى الغرب يدعم المثلية وبقوة يسوقها في بلاد المسلمين. وستجرم يعني تعمل قوانين تجرم - 00:30:41 ممن ينكر المثلية او يعني اه يمنع المثلية في بلده نسأل الله السلامة والعافية. ولهذا قال الله عز وجل ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير. ثم قال الله ثم قال آ المؤلف رحمه الله - 00:31:01 الله في قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم واذا ابتلى آ ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماماً قال واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن اي اختبره. ابتلى بمعنى اختبر. اختبره بما تعبد من السنن. طبعاً هنا - 00:31:21

ابراهيم مفعول به مقدم. وره فاعل مؤخر. واذا ابتلى ابراهيم تقدير الكلام واذا ابتلى. يعني اختبر رب ابراهيم ابراهيم هذا تقدير الكلام. لكن هنا قدم المفعول به للعناية به. لان الكلام عن ابراهيم والعرب والقرآن جاء على لسان العرب انهم يقدمون - 00:31:41 ما يعتنون به والذي الكلام عليه مدار الكلام عليه يقدمونه قال آ اي اختبره بما تعبد من السنن الى وهي عشر خصال خلال خمس منها في الرأس وخمس منها في الرأس. الفرق وقص الشارب - 00:32:01

والسواك والمضمضة والاستنشاق وخمس في البدن. الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظافر ونتف الابط هنا المؤلف رحمه الله يفسر اه الكلمات التي هي في قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن - 00:32:21

ما معنى فاتمهن؟ يعني فعمل بهم كما يقول المؤلف. ولم يدع منهن شيئاً. ولم يدع منهن شيئاً. وهذه الذي تسمى خصال فطرة هذي التي تسمى خصال الفطرة. المؤلف ذكر انها عشر. طبعاً جاءت في احاديث متفرقة - 00:32:41

ان في اكثر من حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يذكر خصال الفطرة. ما معنى خصال الفطرة؟ يعني الخصال خلال يعني والاخلاق التي افق الفطرة التي فطر الناس الله فطر الله عز وجل الناس عليها. فطرة الله التي فطر الناس عليها. فهذه الفطرة هذه - 00:33:01

من من من خصالها من خصال هذه الامور. هذه الامور. فذكر المؤلف رحمه الله قال وهي عشر خلال وهي عشر خلال طبعاً جاءت في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بعضها في الصحيح وبعضها في السنن يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة يقول - 00:33:21

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظافر ونطف الابط

ونتف الاباط. فهذا الحديث في البخاري. كذلك في حديث ابن عمر رضي الله اه عنهما - [00:33:41](#)

يقول آآ سمعت النبي صلى يقول النبي صلى الله عليه وسلم من الفطرة هنا ما وضع عددا؟ قال من الفطرة تبعية من هنا؟ من تبعية قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظافر وقص الشارب. كذلك هذا الحديث ايضا في البخاري. كذلك من الاحاديث في قول

النبي صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس - [00:34:01](#)

آآ الختان والاستحداد وتقليم الاظافر ونتف الابط وقص الشارب. اذا يعني هذه الاحاديث جمعها العلماء يعني جمعوا بينها وجدوا انها

يعني تشمل هذه العشر التي ذكرها المؤلف رحمه الله. يعني لو نظرنا الان في خصال الفطرة - [00:34:21](#)

وننظر في حال الناس في حال الناس انهم اخلوا بهذه الخصال التي هي من خصال الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها. يعني

انها تدل على الخلقة السليمة. الخلقة السليمة والسوية التي يريد الله. التي - [00:34:41](#)

تريدها الله. هذا معنى خصال الفطرة. لاحظوا هنا يعني مثلا من خصال الفطرة قص الشارب وقص الشارب. ونلاحظ بعض الناس تفتخر

بالشوارب الطويلة. وهذا ولا شك انه مخالف للفطرة خصال الفطرة وهو مكروه كراهة شديدة. بل بعض العلماء يحرمه بقول النبي

صلى الله عليه وسلم حفوا الشوارب - [00:35:01](#)

حفوا الشوارب. وفي رواية قصوا الشوارب واعفوا اللحى. فهذا يعني امر مخالف للفطرة. وبعض الناس يفتخر بذلك بطول الشوارب اه

يعني قوة يعني حجمها وهذا مخالف لخصال الفطرة فاذا رأيت انسان يعني يعتني بشاربه فاعرف انه مخالف لخصال الفطرة ومخالف

لامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:28](#)

ايضا السواك وتفريط الناس في السواك. وهذا والله امر عجيب جدا. يعني السواك ايها الاحبة بريال واحد او في بعض الدول نقول

مثلا بساغ او بشيء يسير جدا هذا السواك - [00:35:58](#)

من خصال الفطرة التي يفعلها الانسان في احوال ذكرها او جاءت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم عند الوضوء عند الصلاة وآآ عند

دخول المنزل وعند الاستيقاظ من النوم ولاحظوا ايها الاحبة يعني الان هذا السواك لاحظوا على يعني يسره - [00:36:15](#)

ويحمله الانسان معه. لاحظ الان يعني ماذا فعلت؟ الان يعني مررت امررت السواك على فمي. لاحظوا ما الاجر الذي يحصله؟ وان شاء

الله عز وجل يرزقني واياكم الاجر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. تخيل - [00:36:40](#)

يعني انت الان وضعت السواك في فمك بلحظات انت ترضي الله عز وجل. ما اعظم والله هذا الامر. وهو سنة مؤكدة من سنن النبي

صلى الله عليه وسلم ويعني النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يعني يقول في السواك حتى يعني بعض الصحابة يعني خشي ان

يفرض عليهم - [00:37:00](#)

سواك. والنبي صلى الله عليه وسلم كان بل اخر ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته هو انه استاك صلوات ربي وسلامه عليه.

لما ذكرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في حجرها وهو في النزاع الاخير دخل اخوها ومعه سواك فنظر

النبي صلى الله عليه وسلم الى السواك - [00:37:23](#)

عرفت عائشة من ذكائها ومعرفتها بالنبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وارضاه ان يريد السواك فاشارت اليه فاشار برأسه

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعني في اللحظات الاخيرة من حياته فاخذت السواك وقصته ومضغته لينته فاعطاها النبي فاعطته

- [00:37:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فاستاك به وكان هذا اخر ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى آآ

خرجت روحه الطاهرة من جسده صلوات ربي وسلامه عليه. فالسواك سنة عظيمة ايها الاحبة ومع المأساة - [00:38:03](#)

يفرط فيها كثير من الناس ايضا المضمضة والاستنشاق والنبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما

يعني المبالغة في الاستنشاق يعني هذه سنة من السنن. والسنة ايها الاحبة التي يفرط فيها كثير من الناس ان الانسان يجمع بكف

واحد - [00:38:23](#)

واحدة يتمضمض بجزء منها ويستنشق بالجزء الاخر. يعني بعض الناس الان وهذا يعني لا بأس به لكن الافضل السنة يعني بكف

واحدة تأخذ قليلا من الماء تأخذ ماء ثم تتمضمض بجزء منه وتستنشق بالجزء الآخر بنفس الكف الذي - [00:38:47](#)
في في الماء والمبالغة في الاستنشاق هذه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل الان اكتشفوا ان المبالغة في الاستنشاق سبب من اسباب الوقاية من الامراض. خصوصا الامراض التنفسية. وكذلك يعني ما ذكر في كورونا وفي غيره في الانفلونزا وغيرها. الذي - [00:39:06](#)

بالغ في الاستنشاق ايها الاحبة باذن الله. باذن الله انه لن يصاب بالامراض التنفسية. الانفلونزا والزكام وغيرها اذا كان يبالي في الاستنشاق ما معنى يبالي؟ ما هو يزيد اه ثلاث لا يزيد عن ثلاث لكن ان يستنشق بقوة في الثلاث حتى يشعر - [00:39:28](#)
بحرارة هذا الاستنشاق في اعلى الانف. هذي هي المبالغة الا ان يكون صائما. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. هذا سنة وفيه في فوائد عظيمة وهذه بركة السنة ايها الاحبة. بركة السنة لانها تنظف هذه الجيوب الانفية دائما. يعني الفيروس لا يبقى مستقرا في - [00:39:48](#)

هذا المكان وانما يموت ويخرج بهذا الاستنشاق فيبقى الانسان دائما سليما معافى باذن الله من هذه الزكام اصيب يصاب بشيء خفيف. ليس كالذي لا يبالي في الاستنشاق وهذه من سنن الفطرة. وايضا سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وايضا هو من - [00:40:08](#)
الطب النبوي من الطب النبوي ثم قال الختان يعني من الختان ايضا الختان آاه من من السنن التي ينبغي الحرص عليها. كذلك حلق العانة الذي يسمى الاستحدا في بعض الاحاديث. اه اكرمكم الله ايضا هذا - [00:40:28](#)
من من الامور التي ينبغي العناية بها. يعني هذي من النظافة التي ينبغي للانسان ان يحرص عليها ولا يبقى قذرا في هذه الاماكن. قال والاستنجاء ايضا الاستنجاء اذا اذا فقد الماء فان الانسان يستنجي اما بالحجر او بالورق او - [00:40:48](#)
قناديل او غيرها هذا ايضا من سنن الفطرة. وتقليم وتنفذ الابط. نتف الابط او حلقه لا بأس لا بأس المقصود ازالة الشعر المقصود ازالة الشعر وهذي ايضا من سنن الفطرة ونظافة البدن والجسد وهذا يشعر به الإنسان في نفسه كذلك - [00:41:08](#)
يعني من من اكثر من يشعر به الزوجان. يعني المرأة اذا كان زوجها آ يقوم بهذه السنن الفطرة يعني يبدو في يعني جميلا في جسده وفي بدنه. كذلك المرأة اذا فعلت ذلك يراها الزوج بهذه النظافة وهذا ادعى للالفة والمودة - [00:41:28](#)
والمحبة بينهم اكثر. وهذه من السنن العظيمة التي يحرص عليها الانسان. كذلك تقليم الاظافر وهذا يعني لعلي يعني ابنه عليه بالذات الاخوات النساء والبنات خصوصا الان يعني من كما يسمونه الموضة الان اطالة الاظافر عند النساء وهذا مما عمت به البلوى وهذا خلاف - [00:41:48](#)

الفطرة خلاف الفطرة. ومهما مهما قيل يعني في يعني في الزينة وفي غيرها من الامور التي عند المرأة هذا لا يفعل لانه خلاف الفطرة. خلاف الفطرة. ومن باب اولى الرجال طبعا الرجال الا يطيلوا اظافرهم ايضا هو من باب ان - [00:42:16](#)
يعني اطالة الاظافر يعني نوع من انواع يعني الوساخة التي قد قد تتجمع تحت الاظافر فاذا اكل الانسان او شرب او وضع يده في فمه فانه يقع في هذه الامور التي لا ينبغي ان تحصل منه فمن النظافة - [00:42:36](#)
من سنن الفطرة تقليم الاظافر. ولهذا ينبغي ان نتواصى بيننا ايها الاحبة يعني معانة مع البنات والنساء في هذا الامر لكن ينبغي ان تنتشر السنة. وان تظهر السنة سواء فعلت او لم تفعل. لكن الانسان يدعو الى هذه السنة وهذه الخصلة من خصال - [00:42:56](#)
الفطرة وهي تقليم الاظافر. تقليم الاظافر. حدها بعض العلماء مثلا اربعين يوما او بشهر لكن هو اذا قالت عن الحد عن الحد المعهود او الطبيعي. فان الانسان يقلم اظافره. يقلم اظافره وهذا من سنن - [00:43:16](#)
الفطرة ومن خصال الفطرة ومع الاسف لاحظوا يعني كم فرطنا في ذلك؟ عند الرجال من اعظم التفریط في سنن الفطرة هو الشارب اطالة الشارب وعند النساء من اعظم ما يكون هو اطالة الاظافر اطالة الاظافر مع ان هذه من سنن الفطرة وكما جاء في - [00:43:36](#)
الحديث الصحيح يعني هذي مع الاسف من احاديث ثابتة في صحيح البخاري والناس تفرق وتتساهل بها ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث في صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر - [00:43:56](#)

من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظافر وغسل البراجم. البراجم هي المفاصل. التي قد يكون فيها شئ من الوسخ. وغسل البراجم. طبعاً في اصابع اليد وفي اصابع القدم - [00:44:15](#)
وآ وغسل البراجم ونطف ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء وانتقاص الماء المقصود به الاستجمار الاستجمار الذي يكون بغير يعني نقص الماء فيكون مقابله الاستجمار. فهذه كلها احاديث ايها الاحبة تدل على يعني هذا الامر. وينبغي ان تنتشر هذه الثقافة -

[00:44:35](#)

بيننا. خصوصاً انها جاءت في كلام نبينا وحبينا وقودتنا وامامنا محمد صلى الله عليه وسلم انها من خصال انها من خصال الفطرة. ولهذا قال الله عز وجل مثنيا على ابراهيم عليه السلام. قال واذا ابتلى ابراهيم اختبره الله في هذه الخصال. واذا ابتلى ابراهيم واذا

ابتلى ابراهيم ربه - [00:44:55](#)

كلمات فاتمهن. اسأل الله عز وجل عليك. قال فاتمهن اي عمل بهن. فانت الله عز وجل ان يختبرك. بهذه الخصال هل تفعل ولا ما تفعل؟ هذه الخصال هل تفعل ولا ما تفعل؟ فكل انسان ينظر الى نفسه ليراها ليطبق هذه الخصال التي هي من خصال - [00:45:15](#)
الفطرة ثم قال الله عز وجل في او ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى آ قال فاتمهن قال اني جاعلك بعد ان اتمهن لاحظوا يعني هذا يعني ترتيب الاجور على الاتباع - [00:45:35](#)

يعني ابراهيم عليه السلام اتم هذه الخصال لاحظوا يعني هذا الفضل الذي جاءه بعد ذلك. قال الله عز وجل قال اني جاعلك للناس اماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. قال اني جاعلك للناس اماماً. قال المؤلف رحمه الله اماماً اي تاتم به - [00:45:51](#)
الناس فيتبعونك ويأخذون عنك. وبهذا سمي الامام اماماً. لان الناس يؤمنون افعاله. اي يقصدون او يتبعونها وقيل ايضاً وقيل جعله الله شجرة الانبياء اي ابراهيم عليه السلام. لان الانبياء بعده من ولده صلوات الله - [00:46:11](#)
عليهم اجمعين وسلاماً يعني كل الانبياء هم من ذرية ابراهيم. من بعد ابراهيم كل الانبياء هم من ذرية ابراهيم عليه السلام. ولهذا يقال له ابو الانبياء ابو لانه معنى ابو الانبياء يعني الانبياء الذين من بعدي لانه في انبياء من قبله. لكن الانبياء الذين من بعدي كلهم من ذريتي. كلهم من - [00:46:31](#)

ذريته من سلالة اسحاق وكل انبياء اليهود هم من سلالة اسحاق ومن ذرية اسماعيل وهو نبينا صلوات ربي وسلامه عليه واسماعيل ابو العرب. قال اه وهذا من الادعية العظيمة ايها الاحبة يعني - [00:46:53](#)
اوصي نفسي واخواني بها آ في قول الله عز وجل ربنا هب لنا هب يعني اعطنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. والله من اعظم الادعية التي جاءت في القرآن. نحرص عليها. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة يعني - [00:47:13](#)
يا رب من ازواجنا وذرياتنا ما تكون ما تقر به اعيننا من صلاحهم وهدايتهم ما تقر به اعينكم ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماماً. ادعك دائماً بهذا الدعاء خصوصاً الدعاء - [00:47:33](#)

طلبة العلم الاخيار الفضلاء ادعوا دائماً بهذا الدعاء. واجعلني للمتقين اماماً. بمعنى ان تكون اماماً يقتدى به في الخير والصلاح والسنة يعني هذا والله دعاء عظيم ايها الاحبة. ان تكون داعية الى الخير والى السنة ويقتدى بك. ويسمع لك. وآ - [00:47:53](#)
آ يصغى لكلامك. يعني هذه نعمة عظيمة من الله عز وجل يمن بها على العبد. اذا تمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ودعا اليها على بصيرة. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. ما هو على جهل؟ على بصيرة. انا ومن اتبعني. وهذه من نعم الله عز وجل على العبد. ولهذا - [00:48:16](#)

نحرص ايها الاحبة. هذا الدعاء جمع يعني بين خيرين عظيمين. صلاح الزوجة والابناء وايضاً البركة في الدعوة الى الله. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلني في الاية وجعلنا لكنه لا يمنع في الدعاء تقول واجعلني للمتقين اماماً - [00:48:36](#)
ثم قال الله عز وجل آ في قول ابراهيم آ قال ومن ذريتي قال اني جاعلك للناس اماماً. قال ومن يعني ابراهيم يطلب من الله عز وجل ان يكون من ذريته من يكون اماماً للناس. قال المؤلف رحمه الله من ذريته قال الذرية - [00:48:56](#)
اولاد الاولاد واولاد الاولاد. فهذا كله من الذرية هم الابناء. وان نزلوا كلهم من الذرية. قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. يعني

انه ليس كل الذرية وانما من كان صالحا منهم. اما من كان ظالما ولو كان من اقرب - [00:49:16](#)

للناس الى الانبياء فانه لا ينجيه الا عمله. ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا ايها الاحبة من الخطأ العظيم يقع فيه بعض الناس انه يتكل على نسبه او على شرفه او غير ذلك من الامور. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يا فاطمة - [00:49:36](#)

بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. يأتي بعض الناس الان يقول يا اخي انا من الاشراف. طيب انت من الاشراف على عيني وراسي. لكن ماذا فعلت؟ ما هو عملك - [00:49:56](#)

الذي ينجيك عند الله وعملك هو لا شك ان آآ الانتساب الى هذا النسب العظيم والشرف العظيم هذا لا شك انه فضل عظيم ولهم مكانة وتقدير وحب في قلوبنا. آآ ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ان يكون من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:06](#)

فاسقا شاربا للخمر تاركا للصلاة. لا حب ولا كرامة له. لكن عندما يكون من ال نبينا صلى الله عليه وسلم من يكون متقيا صالحا هذا له يعني حبان في قلوبنا. الحب الاول هو انه من ال نبينا صلى الله عليه وسلم. والحب الاخر لصالح - [00:50:26](#)

وتقوى. فهذا ينبغي ان يعلم ايها الاحبة. ينبغي ان يعلم حتى لا يتكل الناس على نسبهم. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من به عمله لم يسرع به نسبه. من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. فالذي يبطل - [00:50:46](#)

به عمله ولا يعمل الصالحات لن ينفعهم النسب عند الله عز في علاه. ثم قال المؤلف رحمه الله اه في قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. قال مثابة اي مرجعا. او نترك يعني هذه الاية لانهاء الوقت - [00:51:06](#)

حتى لا اطيل عليكم انه فيها يعني تفصيل وفيها كلام يحتاج الى بيان نؤجله ان شاء الله الى اللقاء القادم. اسأل الله العظيم رب ان يتقبل منا جميعا صالح الاعمال وان يجعلنا من الهداة المهتدين ومن اوليائه الذين لا خوف عليهم ولا هم - [00:51:26](#)

اه يعني لعنا اذا كان هناك ما يتعلق بالدرس الاخ او الدكتور مجاهد يقول في اي كتاب يقرأ هذا الكتاب التبيان في تفسير غريب القرآن لابن الهائم. وقد ارسل اظنه على يعني على - [00:51:46](#)

الطلاب آآ في صيغة بي دي اف هذا الذي اعلمه شكر الله لكم دعواتكم الطيبة ايها الاحبة اسأل الله عز وجل ان يكتب لكم اضعاف ما دعوتكم به. ونلتقي ان شاء الله على - [00:52:09](#)

الخير في الاسبوع القادم جزاكم الله خيرا والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:52:42](#)